

تفسير سورة طه (1) | الآيات (65-67) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله -

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - [00:00:25](#)

فصلوات الله وسلامه عليه ابا الدهر ابدى يا رب العالمين. فاللهم صل وسلم على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [00:00:45](#)

انك حميد مجيد. اما بعد يقول الله عز وجل في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. لا تموتن الا وانتم مسلمون. اسأل الله عز وجل ان يميئتنا على الاسلام. امر من الله عز وجل ان تحيا على الاسلام - [00:01:05](#) وان تتمسك بالاسلام وان تقبض على الاسلام كالقابض على الجمر حتى اذا فاجأك الموت جاءك الموت الموت وانت على الاسلام. لا لا تموتن الا وانتم مسلمون. اي اياكم ان تبدلوا. واياكم ان تغيروا - [00:01:35](#)

واياكم ان تحرفوا فقد يأتىكم الموت في وقت التبديل. فلا تموتن على الاسلام. فلا يموتون حينئذ على الاسلام. قد يباغتكم الموت فجأة وانتم قد بدلتهم وانتم قد غيرتم وانتم قد حرفتم - [00:01:55](#)

فعندئذ لا تموتون على الاسلام. فيقول الله عز وجل اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون اليوم آيات من كتاب الله عز وجل. من سورة طه تبين لنا نموذجا من البشر. تمسكوا - [00:02:15](#)

اسلام تمسكوا بالدين الحق وماتوا على الاسلام بعد ان كانوا يحاربون الدين. انظر كيف من الله عز وجل عليهم بالتوبة في اخر حياتهم. كيف انقلبوا وابتعدوا عن الكفر في اواخر عمرهم؟ هذا من توفيق الله عز - [00:02:35](#)

لهم. انظر الى توفيق الله عز وجل للعباد. كيف قد يعمل بالشر امام الناس كثيرا حتى اذا تقاربت نهايته مات على الاسلام. نسال الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة. انه مشى السحرة سحرة فرعون. كانوا - [00:02:55](#)

يحاربون الدين جاءوا ليحاربوا الدين. جاءوا يريدون الدنيا. جاءوا في هذه المعركة الفاصلة الدنيا قالوا ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. جاءوا يريدون الدنيا ولكن الله عز وجل من عليهم بالاسلام ومن عليهم بالشهادة في سبيله. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا شهادة في سبيله - [00:03:15](#)

يقول الله عز وجل في هذه الايات ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. اي ارينا فرعون كل الآيات التي تستدعي التصديق وتستخرج الإيمان من قلب اي انسان بقيت فيه ذرة من الفطرة. ولقد اريناه اياتنا كلها. ليست مجرد آيات ولكن الله عز وجل اراه - [00:03:45](#)

الايات وبصره بالآيات ولكنه استحب العمى على الهدى. ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ثم ماذا قال ردا على هذه الايات؟ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى؟ فلنأتينك بسحر - [00:04:15](#)

مثله. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوا. انظر الى التدليس على الناس. انه يستغل مشاعر الناس تجاه الارض. يستغل مشاعر الناس تجاه الوطن. قال اجأتنا لتخرجنا من ارضنا - [00:04:35](#)

وكان موسى عدو للوطن. وكان هذه الارض ليس لموسى حق فيها. وليس لبني اسرائيل حق فيها. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا. انها ارضنا نحن فقط وليس لك فيها نصيب. وانت ما تريد من دعوة - [00:04:55](#)

لدين الله عز وجل انما وراءها انك عدو للوطنية. انت عدو للوطن. انت تبغض الوطن. اجئتنا لتخرجنا من ارضنا اولاً نسب الارض اليه.

ثم اتهم موسى بانه عدو للوطن. ثم نسب مع كل هذه الايات - [00:05:15](#)

نسبها الى السحر قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك ولم يقل بدعوتك ولا بجهادك قال بسحر يا موسى. انظر الى كمية التدليس التي وضعت في هذه الجملة الواحدة. التي تنطلي على كثير من الناس. هذه الجملة - [00:05:35](#)

تحتاج الى جهاد كثير لتبيين العقيدة الصالحة. وان الذي يجمع المؤمنين انما هو دين الله عز وجل. اينما كان فالمسلم اخو المسلم والمؤمن اخو المؤمن اينما كان في الصين او في امريكا او في اي مكان فالمسلم اخو المسلم. وان ما جاء به الانبياء - [00:05:55](#)

هو الحق وليس السحر. هذه الجملة حتى يفك ما فيها من التدليس تحتاج الى جهاد عقدي طويل عند الناس ولكنه التدليس الذي يمارسه فرعون على الناس. قال جئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى - [00:06:15](#)

كما قال الملك الظالم للغلام الذي جاءه بدعوة الحق بعد ان تعلم من الراهب في قصة اصحاب الاخدود. جاء الغلام بدعوة الى دين الله عز وجل وكان يدعو الله عز وجل ان يشفي الناس. وكان يقر الغلام ويقول انا لا اشفي احدا. انما - [00:06:35](#)

في الله عز وجل. فلما اتى الغلام بالملك قال اتى الملك بالغلام. قال الملك للغلام انني قد بلغني من من سحرك انك تشفي الناس وتداوي الناس وتبرئ الناس من سائر الادواء. ومن كل الادواء. انظر قال - [00:06:55](#)

انني قد بلغني انك بسحرك لا يريد ان ينسب ما عند الغلام الى دين الله عز وجل. ولكن يريد ان ينسب الدين الى يريد ان ينسب دعوة هذا الغلام الطاهر الزكي الى السحر. كذلك فعل فرعون وكذلك يفعل كل خطاب مدلس - [00:07:15](#)

قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ثم بعد ان اقر واثبت فرعون ان هذا سحر قال فلنأتين انك بسحر مثله. فاجعل بيننا وبينك يتظاهر فرعون بالانصاف. يتظاهر بالعدل يتظاهر - [00:07:35](#)

بالحكمة يقول فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا انت. انا لا اخلف الوعد. انا اريد مقارعة حجة بالحجة. انا اريد الشفافية امام الناس. انا اقول ان ما معك هو السحر. لذلك سأتي بسحر مثل ما معك - [00:07:55](#)

من السحر حتى اثبت للناس ذلك. فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه. احفظوا هذه الكلمات جيداً. كيف سينقلب في فرعون بذاته على هذه الكلمات. كيف سيكفر بهذه الحرية المصطنعة؟ كيف سيكفر بهذه الشفافية الكذابة؟ قال - [00:08:15](#)

فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه. نحن ولا انت مكانا سوى اي اختار مكان سوى عالي امام الناس او مكانا سوى اي نستوي انت انا وانت فيه. يعني اجعل مكان محايد مكان مشترك - [00:08:35](#)

ليس لي فيه سلطان وليس لك فيه سلطان. وكأن بنو وكان بني اسرائيل يملكون سلطاناً اصلاً. فرعون يستعلي في الارض ويفسد في الارض. فيقول قل فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى. طلب فرعون من - [00:08:55](#)

موسى بعد ان قال انه سحر وقال فلنأتينك بسحر مثله. وهكذا تدار المعارك حقاً. انما الفكر يقارع بالفكر والعقيدة تحارب بالعقيدة والسيف والقوة تحارب بالسيف والقوة. اذا اعداء الدين القوة فلا بد للمسلمين ان يعدوا القوة. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله. واذا - [00:09:15](#)

كانت المعركة عقدياً فلنقارعهم بالعقيدة. هكذا تكون المعارك. وهكذا تكون الحروب. فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوا انظر الى موسى عليه السلام. وهو يختار هذا الموعد بدقة. فقال موعدكم يوم الزينة - [00:09:45](#)

وان يحشر الناس ضحى. اختار موسى عليه السلام اليوم واختار الموعد في اليوم اختار يوم عيد حتى يتفرغ الناس من الاشغال. حتى لا يلهو الناس باشغالهم واعمالهم. يوم العيد يوم اجازة - [00:10:10](#)

فيتفرغ الناس لحضور هذا. يريد دعوة عالمية. يريد موسى عليه السلام ان يعرف الناس ان يعرف فالناس كل الناس ان يعرفوا الحق. يريد ان ينشر الدين في كل مكان. لا يختص الدين بطائفة دون طائفة. ان نصره دين - [00:10:30](#)

الله عز وجل هي ملزمة من كل مسلم. نصره الدين ليست فيما يلقي عليهم الان اسم الاسلام. او او الداعية انما نصره دين الله عز وجل هي ملزمة لكل ملزمة لكل من انتسب لهذا الدين. فكلمة مسلم انت مسلم - [00:10:50](#)

انت تدافع عن الاسلام انت تنصر دين الله عز وجل. انت سوف تسأل عن هذا الدين من اول ما تدخل في قبرك. ما دينك ما الدين الذي كنت تنصره وتسال عنه يوم القيامة. يريد دعوة عالمية للناس كلها. فقال مواعيدكم - [00:11:10](#)

الزينة. اراد فرعون ان يحدد موسى المكان. حتى يحاصره في المكان. ولكن موسى اختار الزمان حتى تكون الدعوة عالمية. فقال مواعدكم يوم الزينة. اشترط اليوم واشترط حضور الناس واشترط ان يكون في الصباح - [00:11:30](#)

باكر امام الناس في النور في الضياء في الشمس في الضحى ولا يخاف شيئا. فموسى عليه السلام لا يستعمل التدليس ولا يستعمل سحره. ودائما يفضل السحرة الليل. يحب دائما اصحاب المشعوذات والسحر يحبون الليل لخفاء - [00:11:50](#)

لذلك على الناس لذلك نستعيز من ذلك في سورة الفلق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل وانتشر في وقت الظلام تنتشر اعمال السحر. ولكن بما ان موسى صاحب دعوة للحق اختار النهار اختار الشمس - [00:12:10](#)

اختار الوضوح هو لا يخاف شيئا. هو يريد ان يحاج الناس جميعا امام البشر ولا يخاف شيئا. كتاب انزلناه اليك تخرج الناس كلهم من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. كما في مفتتح سورة ابراهيم. فاختار موسى عليه - [00:12:30](#)

السلام اختار الزمان. قال مواعدكم يوم الزينة. وان يحشر الناس ضحى. ثلاث اختيارات. تختار اليوم اختار يجمع الناس ليشاهدوا هذه المعركة ولا يخافوا شيئا واختار وقت الضحى. مواعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى. فتولى فرعون - [00:12:50](#)

فجمع كيده ثم اتى. تولى مسرعا فرعون وجمع السحرة وبعث في المدائن حاشرين. يأتون وبكل ساحر وبكل سحار كل استاز في السحر وكل استاز مساعد وكل واحد يستطيع ان يمارس السحر. جمع كل كيد - [00:13:10](#)

فجمع كيده ثم فاطر التآني يرتب السحرة ويلقن السحرة ويتناقش مع السحرة ويفاوض السحرة على المال على المناصب فجمع كيد فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. تخيل هذا المشهد المهيّب والسحرة يأتون بكل سحر - [00:13:30](#)

فلما اتوا الى موسى ان موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم يريد للناس الهداية لا يريد ان ينتصر عليهم يريد ان يبين للناس انه داعية الى الله عز وجل لا الى نفسه. فنصح للسحرة قبل ان يناظرهم - [00:13:50](#)

للسحرة قبل ان يحاربهم. قال ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. انتهوا المعركة ليست بيني وبينكم انما المعركة الحقيقية بينكم وبين الله. ليست بيني وبينكم ليست معركة اشخاص. القضية ليست في موسى - [00:14:10](#)

او هارون او الدعاة ان الذين يحاربون العاملين لدين الله انهم يحاربون الله من الذي يعادي اولياء الله عز وجل؟ انما يبارز الله بالمحاربة فيسخته الله عز وجل. لابد ان يتفطن اهل الباطل - [00:14:30](#)

لذلك لابد ان يوضح العاملون لدين الله عز وجل لاهل الباطل هذه الحقيقة يوضحها موسى جليا لكم لا تفتروا على الله. الذين يفترون الاكاذيب على الدعاة الى الله. انما يفترون على الله كذبا. لانهم يصرفون - [00:14:49](#)

عن الدعوة الحق ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم اي هو ولست انا. هو وليست عصا هو سبحانه وتعالى وليس ما معي من قوة. انما انا عبد. انما انا ابلغ دين الله عز وجل. لا املك شيئا. لا اقول لكم - [00:15:09](#)

عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ليس عندي اي شيء ليس عندي اي شيء انما انا داعية الى دين الله عز وجل لكم لا تفتروا على الله كذبا. احذركم قبل ان تدخلوا المعركة. احذركم قبل ان تدخلوا المناظرة - [00:15:29](#)

ادعو لكم اريدكم ان تدخلوا في دين الله عز وجل. لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب انه عذاب الاستئصال لمن بارز الله بالمحاربة وبالمعاصي. ان الذين يحاربون دين الله عز وجل لهم عذاب زائل - [00:15:49](#)

ادي لهم عذاب زيادة على الكفر. الذين يصدون عن سبيل الله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. الذين يصدون عن دين الله عز وجل لهم عذاب زائد. لهم عذاب جهنم ولهم عذاب - [00:16:09](#)

ابو الحريق كما في سورة البروج. اي لهم عذاب زائد. لانهم يصدون الناس عن دين الله عز وجل. فيسحتكم بعذاب والنتيجة انا اخبركم بها قبل ان ادخل وقد خاب من افتري. المفترى الكذاب لا يهديه الله عز وجل. ان الله لا يهدي من - [00:16:29](#)

هو مسرف كذاب. هذه الجملة التي قالها مؤمن ال فرعون وهو يناظر فرعون في سورة غافر. يقول لهم ان الله اي لا يوفق من هو

مسرف كذاب. الكذاب لا يوفق. سوف تظهر سوف تظهر كذبتة ولو بعد حين. ان الله لا يهدي - [00:16:49](#)

لمن هو مسرف كذاب فقال لهم موسى عليه السلام وقد خاب من افترى. هذه الكلمات الصادقة الذي خرجت من قلب صادق صاحب دعوة صادقة اثرت في السحرة. جعلتهم يهتزون عن مبادئهم. جعلتهم يتنازلون - [00:17:09](#)

فيما بينهم. فقال الله عز وجل فتنازعوا امرهم بينهم. هذه الكلمات اثرت فيهم. هذه القوة الصادقة. ان الداعية الحق حينما ينطق بالحق انما يستمد هذه القوة من الله عز وجل. انه يركن الى ركن شديد. حينما يرى - [00:17:29](#)

اهل الباطل هذه الثقة في كلمات اهل الحق يعلمون يقينا انه يتكلم عن حق. ويعلمون يقينا انهم على البعض باطل. انما حينما يمارس الداعية التدليس والتزوير والتبديل والتحريف. اهل الباطل يعلمون انهم - [00:17:49](#)

بدأ يخسر الركن الركين في حياته. حينها يتجرأون اهل الباطل عليه. ويعلمون انه انما جاء يريد الدنيا. لذلك اهل الباطل يختبرون ويمتحنون الدعاة. هل هم يريدون دين الله حقا؟ ام انهم يريدون الملك؟ كما قالت بلقيس - [00:18:09](#)

قالت واني مرسله اليهم بهدية. فناظرة بما يرجع المرسلون. المرسلون. ابعث الى سليمان عليه السلام ام ابعث اليه بهدية؟ فان هو سكت وفرح بهذه الهدية وتنازل عن الكلام الذي كان يقوله الذي كان يقوله في اول الكلام - [00:18:29](#)

والا تعلوا علي واتوني مسلمين وبسم الله الرحمن الرحيم. وانه يريد الناس يدخلون في دين الله افواجا. لو تراجع عن هذا الكلام بعد هذه الهدية فانما هو ملك. لا يريد الدين. ولكن لما اصر سليمان ولم يفرح بهذه الهدية. وقال ما - [00:18:49](#)

تاني الله خير مما اتاكم علمت انه يريد الدين حقا. دائما يمتحنون وكذلك كان اليهود يفعلون مع النبي صلى الله عليه وسلم يرسلون اليه الاختبارات يبعثون اليه الوفود من اليهود ليختبروه. هل هو ملك ام هو نبي؟ فجادلوه - [00:19:09](#)

مرة في تغيير حكم الرجم. وقالوا ان اصر على حكم الرجم فانما هو نبي. وان تخلى عن حكم الرجم فانما هو ملك يريد الدنيا. فثبت اهل الحق على حقهم يزيدهم قوة. ويزيد اهل الباطل - [00:19:29](#)

لابد ان يعلم الدعاة الى الله عز وجل ذلك. فقال له موسى تلك الكلمات الصادقة الذي خرجت من قلب صادق فاثرت فيه فتنازعوا امرهم بينهم. اختلفوا مع بعض. قالوا ايه ده؟ انه نبي حقا. هذه الكلمات لا تصدر من ساحر - [00:19:49](#)

السحرة نحن سحرة مارسنا السحر وعلمنا السحر ونشرنا السحر لم نتكلم بهذه الكلمات. ولن نستطيع ان نتكلم هذه الكلمات. فتنازعوا امرهم بينهم. ولكن اخفوا ذلك عن فرعون خشية منه. واخفوا ذلك عن موسى. واسروا النجما - [00:20:09](#)

فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوا. ولكن دائما هناك فطر منتكسة. دائما هناك اناس يصرون على الفساد. قالوا السادة من السحرة السحارين قالوا للسحرة الصغار قالوا ان هذان اساحران نفس كلام فرعون. يريد ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ولكن زاد السحرة شيئا اخر - [00:20:29](#)

ويذهبا بطريقتكم المثلى. السحرة يقولوا لو هو انتصر احنا ما عدش هيبقى لنا مكان. لانه اكيد هيقضي على للسحرة. كذلك اهل الفساد يخافون من الحق. لانهم يصرون على الفساد. ويعلمون انه اذا جاء الحق لن يكون لهم مكان - [00:20:59](#)

لذلك كان في ايام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان في قوة اقتصادية فاسدة مهيمنة يستغلون وجود الكعبة في بهذا الفساد الاقتصادي وكانوا يخافون من انتشار دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم سينشر الحق - [00:21:19](#)

هذا الفساد الاقتصادي اللي كان موجود سوف ينتهي. وبذلك سوف يخسرون هذه الاماكن الباطلة التي طالما بذلوا جهدهم ليحصلوا عليهم. فقال السحرة لبعضهم البعض ويذهبا بطريقتكم المثلى. احنا ما صدقنا نوصل للمنصب ده. ما صدقنا نوصل - [00:21:39](#)

ان احنا نبقي اصحاب وزارات عند فرعون. ما صدقنا نوصل ان فرعون يعدنا بهذه الاماني ويقول انكم لمن المقربين يعني هدلكم القصر يبشرهم بتعيينات جديدة انهم استطاعوا الانتصار على موسى. يقولوا انكم اذا - [00:21:59](#)

لا من المقربين. فالسحرة يذكرون بعضهم البعض بهذه الامنيات. فقالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجانا من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى. التعيينات هتروح عليكم. القصر هيروح عليكم ويذهبا بطريقتكم المسلمة. قالوا - [00:22:19](#)

يا موسى بعد ان ثبتوا بعضهم البعض اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ولكن ثقة موسى عليه السلام قال بل القوا. فalcوا حبالهم وعصيهم هذا المشهد المهيّب اللي اجتمع فيه الاف البشر في هذه المعركة الفاصلة. فalcوا حبالهم وعصيهم فاذا - [00:22:39](#) بهذه العصي تنقلب ثعابين كبيرة جدا. ويخيل الى موسى عليه السلام من سحرهم انها تسعى في نفسه خيفة موسى. موسى عليه السلام في هذه اللحظات هو يخاف على الناس. هو - [00:23:06](#) طلب ان يحشر الناس هو يريد ان ينشر دين الله عز وجل ولكن موسى في هذه اللحظة خاف ان يتأثر الناس بهذا السحر العظيم خاف موسى عليه السلام ان يتأثر الناس بهذه الثعابين العظيمة. فalcوا حبالهم وعصيهم فاذا - [00:23:26](#) في نفسه خيفة. الكلمات الثلاث تدل على قمة العمق النفسي اللي كان داخل. الخوف النفسي اللي كان داخل موسى. لم يظهر على اعضائه لم يظهر على وجهه لم يولي مدبرا ولم يعقب. كان خوفا كان مجرد خوفا داخلها. هنا يقول الله عز وجل - [00:23:46](#) فalcوا حبالهم وعصيهم موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى. احبتي في الله ان الدعاء الله عز وجل حينما يقارعون اهل الباطل انهم في معية الله عز وجل. حتى لو ظن الناس غير ذلك. انظر الى هذه المعركة. يقول له - [00:24:06](#) موسى ويلكم يردون عليه. يقول له موسى القوا. القوا فيلقوا. ولكن في اللحظة المناسبة. يقول الله عز وجل قلنا لا تخف انك انت الاعلى. هذه الكلمة التي لابد ان يسمعها اهل الايمان في وقت الاستضعاف. في وقت - [00:24:26](#) انتشار الثعابين وفي وقت انتشار السحرة لابد ان يقال لاهل لاهل الايمان انك انت الاعلى. في وقت هزيمة احد في وقت ما اودي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الدم من وجهه صلى الله عليه وسلم وقتل مصعب وقتل حمزة قال الله عز وجل - [00:24:46](#) ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. هذه الحقيقة الدائمة التي لابد ان تكرر على اهل الايمان مهما انتشر سحر ومهما انتشر الكيد ومهما انتفش اهل الباطل اهل الايمان هم الاعلون حقا. ان كانوا مؤمنين ان كانوا يحافظون - [00:25:06](#) على فروضهم وعلى واجباتهم وعلى سنة نبيهم انك انت الاعلى. قلنا لا تخف من انتشار السحرة. لا تخف من انتشار انك انت الاعلى والى ما في يمينك طالما انت تتمسك بالحق الذي اعطاك الله عز وجل انك انت - [00:25:26](#) لا تبحث عن سحر بديل. لا تبحث عن قنوات بديلة. ولكن انظر وتمسك بالحق الذي اعطاك الله عز وجل. والى ما في يمينك هذه الكلمة او هذا الحرف ما القما في يمينك - [00:25:46](#) ما قد تستعمل للتحقير وقد تستعمل للتعظيم. القمام في يمينك هذه العصا التي احتقرها السحرة. والتي اهل الايمان. الق ما في يمينك. نعم. ان ما في يمينك يستطيع بفضل الله عز وجل ان يهزم هذا - [00:26:04](#) السحر الق ما في يمينك من كلمات الله عز وجل من القرآن الذي اعطاك الله عز وجل. نعم. اياك ان تحتقر وما معك من الحق اياك ان تستعظم جهد اهل الباطل. انهم يكيدون كيدا. نعم ولكن واكيد كيدا. في نفس - [00:26:24](#) الصورة التي قال الله عز وجل في خاتمتها في سورة ابراهيم. وان كان مكروه لتزول منه الجبال. قال في اول اية كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. اي ان ما معك من كتاب يستطيع ان - [00:26:44](#) كهذه الجبال التي من الباطل. وان كاد مكروهم لتزول منه الجبال. نعم انما معك من الحق. ان انت احسنت ان تتلقاه. وان انت احسنت ان تلقيه على الناس فانك انت الاعلى وانت المنتصر ولو بعد وانت المنتصر ولو بعد حين. والى ما في يمينك. اياك ان - [00:27:04](#) تلتفت يمينا او يسرة. اياك ان تنبهر بهذا السحر فتبحث عن سحر بديل. اياك ان تحقر ما اعطاك الله. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم. يقال في سبب نزول - [00:27:24](#) هذه الايات كما ذكر الامام القرطبي جاءت سبع قوافل مملوءة بالخير جاءت الى المشركين. او جاءت الى اليهود فقال المسلمون لو ان معنا هذه العدة سبع قوافل تجارية كاملة. لو ان معنى هذه العدة فانزل الله - [00:27:44](#) لقد اتيناك سبعا من المثاني. ان سبع ايات من الفاتحة لاهي اعظم تأثيرا في الناس من هذه القوافل. ان سبع ايات من الفاتحة لا هي اعظم نصرة لدين الله عز وجل من هذه القوافل. اياك ان تلتفت الى دنياهم. اياك ان تلتفت الى كيدهم او - [00:28:04](#) الى سحرهم. الق ما في يمينك. تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. وفي قرارنا ما صنعوا كيد ولا يفلح الساحر حيث اتى. ان

الباطل كان زهوقا. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغ اي - 00:28:24

طبيه في دماغه. كلمة الله عز وجل هي العليا دائما. ولكن تلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا وليتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. لابد من فترة استضعاف تظهر من الثابت الذي يريد - 00:28:44

الحق الذي يريد دين الله عز وجل حقا. ومن الذي يتبع القوي ايا كان. تخيل لو ان المسلمين دائما ينتصروا لدخل في كل الناس لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. لما انتصر المسلمون وكان معهم جيش في غزوة - 00:29:04

تبوك كان لهم دولة في المدينة دخل فيهم المنافقون. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. هؤلاء يزيدون الدين قبالا لكن لابد من فترات تمحيص تظهر هذا هذه سنة مضطردة على مدار التاريخ. قال الله عز وجل وما امن معه اي مع نوح - 00:29:24

وما امن معه الا قليل. دائما على مدار التاريخ اهل الحق قلة. دائما على مدار التاريخ اهل الباطل معهم القوة والمادية على مدار التاريخ هذا هي فترات قليلة جدا في التاريخ التي يعظم تعظم فيها قوة الحق. لكن على مدار التاريخ هذه هي - 00:29:44

فترة الامتحان. لذلك هرقل. وكان يعلم وعنده علم من بقايا الكتاب. لما سأل ابا سفيان وقال له من الذي يتبعه؟ المأل الذي يتبعوه ولا الفقراء؟ مين اتباع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال انما هم الفقراء. علم ان هذه سنة من - 00:30:04

سنن الانبياء ايقن بهذه المعلومة ان هذا نبي. طالما انه في فترة استضعاف وبيتبعوا الفقراء وبيزادون ولا ينقصون ولا يرتد احدا سخطة عن دينه. اذا هذا هو الدين الحق. لان دي سنة مطردة. فترة الاستضعاف ليس الغرض منها اليأس - 00:30:24

وليس الغرض منها الاحباط ولكن الحكمة منها من الذي سيثبت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. منهم من قضى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. هذه هي الحكمة. من الذي سوف يبدل في فترة الاستطاعات؟ ومن الذي سوف يثبت؟ نسأل الله عز وجل ان نكون من - 00:30:44

ثابتين على نصرة دينه. الق ما في يمينك. تلقى في ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر حيث اتى سحر حتما سينكشف. الباطل ضعيف. قل جاء الحق وزهق الباطل. ولكن - 00:31:04

لن يزهق الباطل الا اذا جاء الحق. لن تذهب هذه الثعابين وهذا السحر الا اذا القينا ما معنا من الحق جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. الباطل سيذهب - 00:31:24

سوف يزهق سوف يموت. الباطل لا يبدي ولا يعيد. قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد في اخر سبب. ولكن هذا لن يحدث الا اذا جاء الحق الذي اراده الله. ليس الذي نريده - 00:31:42

نحن وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. الدين الذي ارتضاه الله لنا. ليس اي دين احنا ممكن نختار دين انتقائي. دين ان احنا نقطع وملزق. لكن الدين الذي ارتضاه الله هو الذي سوف يمكن - 00:32:02

انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا. الله اكبر! لم يذكر الله ان في هذه الايات ان موسى القى العصا ثم العصاة تلقفت الثعابين ولكن ذكر النتيجة مباشرة. ده امر مقطوع به. موسى استجاب - 00:32:23

فورا عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. النتيجة مقطوع بها. فالقي السحرة سجدا. انظر الى هذه الكلمة القى كأن في شيء داخلي غصبا عنهم القاهم سجدا وشتان ما بين اللقائين من قليل جاءوا يطلبون الدنيا - 00:32:43

والقوا ما معهم من السحر وما معهم من العصي. والان هم باجسادهم يلقون فالقي السحرة سجدا هذا حينما يلامس الايمان القلوب حينما تخالط بشاشاته القلوب لا يستطيع الانسان ان يدفع عن نفسه هذه - 00:33:03

تاعر مشاعر التوبة مشاعر معرفة الحق لا يستطيع الانسان ابدان يدفع نفسه شيء خارجي خارج عن ضغط خارج عن سيطرة الانسان. قال الله عز وجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هناك - 00:33:23

ضغط على هذا الرجل وجعله يأتي من اقصى المدينة وهو يعلم انه مقتول. من الذي دفع به؟ انها مشاعر الايمان هذه المشاعر اشبه بمشاعر الابوة التي تجعل الاب يدفع كل ما يملك كل ما يملك وما معه من ثروة لكي ينقذ ابنه - 00:33:43

من مرض. هذه المشاعر التلقائية التي الاب ببذلها حتى لو ابنه هيتعرض للخطر دون ان يفكر الاب او دون ان تفكر الام تجعل نفسها

فداء الى طفلها. الام اذا تعرض الطفل الى الخطر تجد الام تدفع بنفسها تلقائيا دون تفكير - [00:34:03](#)
حتى تنقذ طفلها. كذلك صاحب الايمان الصادق تلقائيا يضع صدره امام السهام حتى لا تأتي في هذا الدين. ويقول نحري دون نحرك يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امر تلقائي عند المؤمن. لا يفكر لا يستدعي تفكير. لم يفكر السحرة. ماذا سيحدث؟ اذا -

[00:34:23](#)

والصفقة التي عقدناها ماذا سيفعل فرعون؟ ماذا سيحدث في في القصر؟ ماذا سيحدث في الوظائف؟ كيف سننقق كيف ما الذي
سيحدث لنا؟ لم يفكروا الايمان يصنع المعجزات. هذه التلقائية محمودة. يقول النبي صلى الله عليه - [00:34:43](#)
وسلم ان الله يحب التؤدة في كل شيء الا في امر الآخرة. في امر الآخرة قال وسارعوا قال وسابقوا لابد تلقي نفسك. قال الله عز وجل
فلا اقتحم العقبة. لابد ان تقتحم العقبات التي سوف تعترضك في الطريق الى الله عز - [00:35:03](#)
لابد ان تلقي بنفسك. قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره. حتى تقتحم هذه المكاره لابد ان تلقي نفسك. لا تفكر كثيرا.

كثير من الناس عندما فكر في قرار الالتزام تجده يتراجع. قال الله عز - [00:35:23](#)

انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر. الوليد ابن المغيرة لما سمع القرآن واثر فيه كما اثرت الآية في السحرة. المشكلة انه
فكر وقدر قعد يفكر طب ايه اللي يحصل؟ طب ايه اللي - [00:35:43](#)

احصل لو امنت. طب قومي هيقولوا علي ايه؟ كذلك فعل ابو طالب. قال ماذا سيقول علي قومي؟ هذا التفكير يجعل الانسان يتراجع.
ولكن الميزة في سحرة فالقي السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى. ومن اعجاز القرآن هنا انه قدم هارون على - [00:36:03](#)
موسى يعلمون ان القضية ليست في موسى عليه السلام او في العصا ان له ربا امنا برب هارون وموسى ما الذي حدث لهم بعد هذه
التضحية؟ هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:36:23](#)

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا احبتي في الله تمر ابتلاءات كثيرة هذه الابتلاءات تمحص الانسان.

وتظهر من الذي سوف يثبت على الحق؟ ومن الذي سوف ينقص - [00:36:44](#)

على عقبه. قال الله عز وجل ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطيب. واخبر النبي النبي صلى الله

عليه وسلم عن اناس يتقبلون في اليوم الواحد مرات. قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح احدكم مؤمنا - [00:37:04](#)

ويمسي او يصبح احدهم مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. هذه التقلبات لماذا؟ هذا لم يتعرض الى تعذيب ولم

يتعرض الى بلاء ولكن من الناس من يترك الدين لاقل شيء لاقل شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

لماذا يتقلب؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. تخيل انسان يبيع اغلى ما يملك بعرض من قليل ولكن هؤلاء الابطال اختاروا دين الله

عز وجل. قالوا امنا برب هارون وموسى - [00:37:44](#)

قال لهم فرعون. فرعون قال ان هذا سحر. الذي جاء به موسى سحر. والدليل ان ده سحر انا السحرة يسبوتوا للناس ان ده سحر. كان

المتوقع ان السحرة لما يقولوا هذا ليس بسحر ان يؤمن فرعون. او حتى - [00:38:04](#)

ليؤمن الناس ولكن انظر الى هذه الخطابات المزيفة المدلسة المدلسة على الناس. قال فرعون امنت تملاه قال امنت له قبل ان اذن لكم

انه لكبيركم الذي علمكم السحر التهمة الجديدة. يقول ايوة انا عرفت ايه يا فرعون المرة دي الحل؟ هتخرج منها ازاى؟ قال اه. موسى

عليه - [00:38:24](#)

السلام اتفق مع السحرة اتفقوا مع بعض وهو اصلا اللي معلمهم السحر. الله اكبر. من الذي جاء بالسحرة من المدائن بعث في المدائن

حاشرين. هل موسى عليه السلام كان بيلف على المدائن يعلمهم السحر؟ من الذي جاء بهم؟ من الذي اتفق مع - [00:38:54](#)

من الذي رتب معهم؟ ولكنها التهم التي تلقى جزافا والعجيب انها تصدق من الناس. قد يعيش احد بيننا سنين يخدم الناس. ثم بعد

سنين تلقى عليه تهمة. العجيب ان الناس يصدقون. عاش موسى عليه السلام - [00:39:14](#)

كلام بين الناس سنين. هم يعلمون انه لم يمارس السحر قط. ولم يقابل هؤلاء السحرة قط ولكنها التهم ولكنه السحر الذي يلقي على

الناس سحر العقول قال انه لكبيركم. الذي علمكم السحر. ده ضمن المخطط الامريكي الصهيوني للسيطرة على - [00:39:34](#)

الوطن انه لكبيركم الذي علمكم السحر. ده مخطط انتم عاملينه مع بعض عشان تخرجونا من ارضنا. وشوف العجيب قال انتم له.

في الاعراف انتم به. في سورة طه انتم له. اي ان ايمانكم ليس ايمان اقتناع - [00:40:00](#)

ولكن ايمان تقليد. يا انتم له كأنه هو اللي صاحبكم وضحك عليكم. وكأن فرعون يقول للسحرة موسى استطاع ان يسحركم بسحر.

انتم له. العجيب هنا ان سياق الايات كأن فرعون مش معترض على ايمان السحرة. او مال معترض على ايه؟ معترض - [00:40:20](#)

ان هم امنوا بدون اذن يعني يقول للسحرة كان المفروض تيجي وتستأذنه انك تؤمنوا وانا كنت وافقت. لكن كان لازم تاخذ تصريح

بالايمان. هنا يطلب فرعون الا يفكر احدا والا يتكلم والا يؤمن والا يعتقد الا باذن. كيف تؤمنون في مملكتي بدون اذن؟ قال -

[00:40:40](#)

انتم له قبله ان اذن لكم. كان لازم انا اللي اديكم الاذن. تخيل لو كان السحرة راحوا طلبوا الاذن من فرعون ان هم يؤمنوا تخيل ماذا

كان سيفعل فرعون؟ كان في احتمالات انه يرفض ويقتله او يوافق ولكن يعدل لهم في هذا الايمان - [00:41:03](#)

كما يفعل الغرب الان في الاسلام. يريدون اسلاما منزوع الدسم. يريدون اسلاما منزوعا للهوية الان يقول لك احنا موافقين على الاسلام

ما فيش مشكلة. ولكن تنزع بعض الايات من القرآن. افتؤمنون ببعض - [00:41:23](#)

وتكفرون ببعض. الغرب يقول في اكثر من مقال مفكرين كثر قالوا ما فيش مشكلة في الاسلام الا في بضع ايات في القرآن. لو

استطعنا ان احنا نشيل الايات دي ونقنع المسلمين ان مش مهم الايات دي. وان هم يتنازلوا عنها ممكن هنا - [00:41:43](#)

تكامل بين الاديان كلها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود يخبر النبي صلى الله عليه

وسلم ان المعركة الى الابد مستمرة. هؤلاء يقولون ان يحصل حوار للحضارات وحوار الاديان ولكن بتغيير بعض - [00:42:03](#)

هكذا حينما تطلب اذن الايمان. يحدث تغيير في الايمان يقول لك خلاص شيل الايات دي. وما تتكلمش في الايات دي. وان هذه الايات

وانا اوافق على هذا. قال امنت له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. هيعمل فيهم ايه - [00:42:23](#)

فلا اقطعن ايديكم الذي التي مارسوا بها السحر. وارجلكم التي جاءوا بها الى السحر وارجلكم من خلاف قيل من خلاف انه يقطع الايد

اليمنى ورجله اليسرى. وقيل من خلاف اي بسبب خلافكم لي. فانا لا اخالف في مملكتي. فلاقطعن - [00:42:43](#)

ان ايديكم وارجلكم من خلاف. طب ويسيبهم يموتوا؟ لأ. يجعلهم عبرة للناس فاتوا به على اعين الناس. لعلهم يشهدون. حتى لا الناس

مسلكهم. معنى ان السحرة الاطار الداخلي اللي عند القصر اللي عارف الاسرار يسلم - [00:43:03](#)

معناها فضيحة لفرعون. فلازم يجعله نكالا للناس. ينكل بهم امام الناس. بعد ما يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ولا اصلي انكم في

مش حتى على جذوع النخل. فيه من شدة الغضب فلاصلبكم في جذوع النخل. هذا العقاب فيه العبرة - [00:43:23](#)

وفيه ان هو يسيبهم فترة يتعذبوا قبل ما يموتوا. عايزهم فترة يعيشوا في العذاب قبل ان يموتوا. مش يقتلهم مرة واحدة لا. يقطع

الايد والرجل ويجعلهم مصلبين على النخل حتى يموتوا سيبهم فترة في فترة لا هي حياة ولا هي موت - [00:43:43](#)

يتركهم فترة هكذا امام الناس. ولاصلبكم في جذوع النخل ثم يقول هذا الفاجر. ثم يقول هذا الكافر ولتعلمن ايننا اشد عذابا وابقى.

ايننا هو يتكلم عن من؟ هو يتكلم عن رب موسى. يقول سوف تعلمون انا ام رب موسى اشد - [00:44:03](#)

عذابا وابقى. هذا الاختبار ان تعلم من الذي هو اشد عذاب؟ هل فرعون ام رب فرعون؟ قد يتعرض له الناس الله عز وجل ومن الناس

من يقول امنا بالله. فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. اللي - [00:44:23](#)

يساوي من عذاب فرعون وعذاب الله حتما سينتكس. قالوا في سورة هذه في سورة العنكبوت. الاخرى في سورة الشعراء قالوا تالله

ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. هنا فرعون يريد ان يقنعهم انه اشد عذاب - [00:44:43](#)

ابا من الله اعوذ بالله. قال له لا تعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. ماذا ردوا عليه؟ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات. احنا عرفنا الحق.

خلاص. الانسان الصحابة لما تلقوا القرآن - [00:45:03](#)

كانوا حاسين ان في شيء غايب عنهم. القرآن لما لامس الفطرة حسوا ان في شيء لطالما انتظروه. طالما انتظروا هذه الايات مهما

عذبوا وعجيب جدا كيف يتحمل بلال رضي الله عنه كيف يتحمل هذا العذاب؟ انه يجد لذة من الايمان. قالوا - [00:45:23](#)

لن نؤترك على ما جاءنا من البينات. ثم يقسمون قسما والذي فطرنا. طب ليه ما قالوش والله لماذا يقسمون بالذي فطرهم؟ يقولون اخيرا عدنا الى الفطرة. لقد دنستنا سنينا بعيدا عن الفطرة. لذلك قالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. يقال ان هؤلاء السحرة جاءوا - [00:45:43](#)

جاء بهم فرعون وهم اطفال وهم غلمان صغار علمهم السحر كرها لهم. وكرها لهم كما كان الملك الظالم يفعل وقال للساحر ابعت الي الساحر قال للملك ابعت الي غلاما اعلمه السحر. كان السحرة سحر لما يكبر يجيب الغلمان الاطفال زي ما - [00:46:12](#) انت مطالب انك تبعت الطفل بتاعك المسجد يتعلم قرآن هو هو بيعمل كده برضه انه بيعمل قنات مخصصة للاطفال لعقول الاطفال لتدريس عقول الاطفال زي القناة المشهورة الي عملت فيلم الكرتون للاطفال عاملين تسعة وتسعين شخصية كل شخصية باسم من اسماء الله. تعالى الله عز وجل عما - [00:46:32](#)

تدريس لعقول يزرعون الوثنية في الاطفال. بيخلوا في الكرتون للاطفال ان في اله للماء. واله للنور اله فيظهر الطفل عنده وثنية مشئت انه ما يطلبش من الله الواحد الاحد ان فيه قدرة خارقة اخرى وان فيه قوة خارقة يدنسونه - [00:46:52](#) الاطفال فقالوا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. هنا في هذه اللحظة شعر السحرة الرجوع الى الفطرة التي كانت عندهم وهم اطفال. فقالوا لن نؤترك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا - [00:47:12](#) فاقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. يبين السحرة امرا هاما حتى لا يدلس على الناس. يخبرون الناس ويخبرون فرعون نعم. انت تستطيع ان تفعل هذا في الدنيا اذا قدر الله ذلك - [00:47:32](#)

فليس دليلا على انك على الحق. انما تملك الدنيا فقط. انما تملك الاجساد فقط. ولا تملك الارواح. انما فقد تملك القرار في دار الزوال ولكنها في دار القرار ملك لله. فانه مالك يوم الدين سبحانه وتعالى. ليس - [00:47:52](#) معنى انك تستطيع ان تفعل بنا هذا انك على الحق. فاقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انت تملك ساد ولا تملك الارواح. فالروح في يد الله سبحانه وتعالى والقلوب بين اصبعين من اصابعه يقلبه كيف شاء. قال خبيب بن عدي حينما - [00:48:12](#) اما المشركون بقتله فلست ابالي حين اقتل مسلما في اي جنب كان في الله مصرعه. مش مهم القضية الموتة ازاى ان هي تكون في الله. هذه قضية حتمية لابد ان يعلمها الناس. انك تجعل الموت في سبيل الله. قل ان صلاتي ون - [00:48:32](#) ومحياي ومماتي لله رب العالمين. تالله ما الطغيان يهزم دعوة يوما وفي التاريخ بر يميني ضع في يدي القيض ضع في يدي القيد الهب اضلعي بالسوط ضع عنقي على السكين لن تستطيع حصار فكري - [00:48:52](#)

ساعة او نزع ايماني ونور يقيني فالنور في قلبي وقلبي في يدي ربي وهو ناصري ومعين ساعيش معتصما بعقيدتي واموت مبتسما ليحيا ديني. هكذا اختار السحرة قالوا فاقض ما انت - [00:49:12](#) انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من سحر انت تقول اي اشد عذابا وابقى ونحن نقول الاجابة. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه - [00:49:32](#)

لمن؟ فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. اذا اردت ان تفعل بنا ذلك اننا نعلق على النخيل حتى نعيش ما بين الحياة والموت ولكنها فترة قصيرة. ولكنك سوف تدخل جهنم تكون فيها لا تموت ولا تحيا. انه من يأتي ربه - [00:49:52](#) مجرما فانه لا يموت فيها ولا يحيا. ومن يأتيه مؤمنا نسأل الله ان يأتيه مؤمنين. وان يثبتنا على الامام ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات اولئك لهم الدرجات العلى. الله اكبر كانوا يبحثون عن الدرجات - [00:50:12](#)

العا في القصر الان يتكلمون عن الدرجات العلى في الجنة. اولئك لهم الدرجات العلى. ما هي الدرجات العلى؟ جنات عدن تجري يمين تحتها الانهار وذلك جزاء من؟ تزكى. اول كلمة قالها موسى لفرعون هل ادلك - [00:50:32](#) آه آهل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى في سورة النازعات؟ الكلمة التي رفضها فرعون اختارها السحرة اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الثابتين على دينه. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة - [00:50:52](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ثبتنا على الحق حتى نلقاك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى غير ضراء مضره
ولا فتنة مضلة غير مبدلين غير مفتونين يا رب العالمين. اللهم اجرنا من الفتن - [00:51:12](#)
منها وما بطن. اللهم اصرف عن بلادنا مصر وعن سائر بلاد المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه
اهل طاعته ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اجعل هذا البلد امنا - [00:51:32](#)
سقاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجمع شملنا. اللهم اجمع شملنا. اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل من يا رب العالمين. اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان
انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:52](#)
- [00:52:12](#)